

5 من 6/عمدة الأحكام/كتاب اللباس/أن رسول الله اصطنع خاتماً من ذهب/الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب فكان يجعل فسه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر - [00:00:00](#)

فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فسه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبد الناس خواتيمهم وفي لفظ جعله في يده اليمنى نعم هذا فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان في اول الامر - [00:00:18](#)

يلبس الخاتم من الذهب ويجعل فسه من داخل كفه يقبض عليه ثم انه صلى الله عليه وسلم رجع عن ذلك واعلن لاصحابه. لانهم فعلوا مثل فعله اتخذوا الخواتم من الله فاعلن لهم - [00:00:44](#)

ورماه امامه واقسم انه لا يأخذه عليه الصلاة والسلام كل هذا من باب كل هذا من باب ترك المحرم كان في الاول مباحا ثم نسخ هذا وصار حراما ولا يجوز العمل بالمنسوخ - [00:01:05](#)

يجينا واحد يقول الرسول لبس خاتم الذهب يقول هذا في اول الامر ثم انه اعلن على المنبر الرجوع عن ذلك وطرحه صلى الله عليه وسلم فلا يجوز العمل بالمنسوخ بل يجب العمل بالناسف - [00:01:26](#)

هذا فيه تحريم الخاتم من الذهب وان من لبسه وهو لا يدري او لبسه متعمدا وتاب انه يبادر بنزعه يبادر بنزعه. واذا كان الناس اقتدوا به فانه يعلن ذلك له - [00:01:48](#)

وهذا يشمل كل من ارتكب خطأ او افتى بفتاوى خاطئة ثم تراجع وتاب ان يعلن ذلك للناس من اجل ان لا يعتمدوا على فتواه او على قوله بل يعلن هذا للناس - [00:02:13](#)

خصوصا من هم قدوة يقتدي بهم الناس فاذا تبين لهم انهم اخطأوا في شيء في فعل او في قول والناس قلدهم يجب عليه ان يعلم هذا يعلن هذا للناس حتى يتركوا هذا الشيء - [00:02:35](#)

او تبرأ ذمته هو هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم في اخر الحديث انه جعله في يمينه مسألة انه يلبس الخاتم في يمينه او في يده اليسرى هذا يتبع العادات - [00:02:56](#)

اتباع العادات ومباح انه يلبسه في اليمين او في اليسرى مباح لكن اذا كان الناس يلبسون في اليسار يلبس مثلهم ولا يخالفهم اذا كان يلبسون باليمين يلبس مثلهم اما انه يشهد عن الناس ويصير محل شهرة ومحل انتقاد فلا ينبغي هذا. نعم - [00:03:15](#)

ثم قال والله لا البسه ابدا فنبد الناس خواتيمهم. هذا فيه الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم. المبادرة بالاقتداء نبأوه في الحال ما قال احد منهم لا ابصر لما اروح ولما لا الحال نبذوه - [00:03:41](#)

فهذا فيه المبادرة بالامتنال حينما يسمع المسلم حينما يسمع النهي عن الرسول صلى الله عليه وسلم فانه يبادر بالامتنان. قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قطى الله ورسوله امرا - [00:04:00](#)

ان يكون لهم الخيرة من امرهم. من يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا. نعم. وفي لفظ جعله في يده اليمنى. نعم هذا الذي ذكرنا ان مسألة لبس الخاتم المباح. لبس الخاتم المباح - [00:04:22](#)

انه يجوز انه يلبسه باليمنى او باليسرى لكن اذا كان الناس اعتادوا انه يلبسونه باليمنى يلبس مثلهم اذا اعتادوا انهم يلبسونه باليسرى

يلبس مثلهم ولا يخالفهم يصير محل انتقاد واستغراب نعم - [00:04:41](#)

اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل لبس هل لبس الخاتم من السنة لا يلبس الخاتم من المباحات اللباس كله ما هو اللباس

من المباحات لكن السنة في صفة اللبس في صفة اللبس - [00:05:01](#)

اللي هو السنة اما اصل اللباس فهو من المباحات. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم لبس الذهب المحلق

للنساء؟ وهل يعتد بخلاف من خالف في ذلك؟ الحمد لله ما خالف فيه احد - [00:05:20](#)

قد يعتد به الا قول شاذ لا يعتبر والخواتم كانت على نساء الصحابة وهي محلقة والقلائد كانت على نساء الصحابة في عهد الرسول

صلى الله عليه وسلم يلبس القلائد ويلبس الخواتم ويلبس الخلاخيل على الرجلين - [00:05:35](#)

ولم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا. نعم احسن الله اليكم حديث النهي عن الذهب المحلق اللي تمسك بها بعض الباحثين فهذا

حديث شاذ قال في الاحاديث التي هي اصح منه - [00:05:59](#)

نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الذي يباح للرجل من الفضة؟ يباح للرجل من الفضة الخاتم السيف طبيعة السير

وحلية المنطقة وهي الكمر اللي يلبسه الانسان يصير موشم بالفضة لا بأس - [00:06:16](#)

نعم - [00:06:41](#)